

الألفاظ الدارجة والعامية في اللغة التعبيرية للأطفال

(من 5-8 سنوات) دراسة على أطفال مدينة حمص وريفها

د. منال صبري مرسى

الجامعة السورية

المقدمة: اللغة العربية هي العمود الفقري للهوية الوطنية العربية والاعتزاز بها ناهيك عن أنّ استخدامها يكسبنا العزة والوحدة والشعور بالأمّة الواحدة. إنها ليست انتساباً بل اكتساباً، علينا أن نتحدث بها أمام أبنائنا وبناتنا بطلاقة وحب، حتى يتعلموها بالمحاكاة والتقليد، وحتى تتساق على ألسنتهم فيتسع معجمهم اللغوي.

وتعليم اللغة العربية الفصحى وتعلمها ليس مهمة المدرسة وحدها، وذلك أن الصحف اليومية لها دور في هذا المجال وما يدور في حياتنا من إعلانات لغتها بعيدة عن الفصحى والأخطاء اللغوية الشائعة على ألسنة الكبار والانتهاكات التي ترتكب بحق القواعد النحوية وتخريب اللغة بوعي أو بدون وعي من أسماء المحلات التجارية التي تبدو فيها الفصحى أشبه بجزيرة وسط طوفان من اللغات الأجنبية، كل ذلك يضعف من اللغة.

واللغة العربية وسيلة للإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، وهي نظام ومستودع تراث الأمّة وأداة التواصل، ونحن لا نولد عارفين اللغة استعمالاً وفهماً فنحن مجبولون على اكتسابها، فقد أمرنا الله تعالى بالحفاظ على اللغة العربية التي هي لغة القرآن ومن هنا يجب علينا حفظ لغتنا مما يتهدها، خاصة أننا نعيش الآن في ظل عصر التقدم التكنولوجي الذي أثر في جوانب عديدة من أنماط حياتنا.

وقد دلت دراسة براون 1970 Brown وفرانزى 1981 France على أن توطيد العلاقة بين الطفل والمحيط من خلال أحاديث الطفل والكبار أمر ضروري بصرف النظر

عن اللغة الأم أو الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها ، وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في إكساب المتعلمين اللغة المقترنة بالمهارات، كما يشير إلى ذلك كل من فتح الباب 1985 ولونجان Lonigan وماجدة عامر 1994 وسعدون حمادي 1984.

وتشير الدراسات في هذا المجال إلى أن مهارات الطفل في التعبير لاسيما في أوائل مرحلة التعليم الأساسي تتأثر بمهارات الاستماع، والقدرة على توظيف الكلمات وأوضح دراسة علي مذكور 1990 أن مهارات الاستماع تؤثر على اللغة التعبيرية للأطفال.

كما أشارت سولا Sola 1966 ورسكورلا Rescorla 1990 إلى أن نوعية خاصة من البنات تكتسب الكلام التعبيري بمواصفات خاصة، وقد أوضح جولد ستين Glodstein 1984 أن وجود نماذج لتصحيح الألفاظ التعبيرية يفيد في توظيف الكلمات لأطفال ما قبل المدرسة وقد اتفق معه كونل Connell 1992 وايفانز Evans 1993.

وهذه الدراسة الحالية تحاول التعرف على بعض الألفاظ التعبيرية الدخيلة على لغة الأطفال الشفاهية وذلك في المرحلة العمرية (5- 8 سنوات) لمجموعة من الأطفال في مدينة حمص وريفها بقصد رصد قائمة بهذه الألفاظ ومعرفة تكراراتها للوقوف على حجم مشكلة تداولها في الأحاديث التلقائية لأطفالنا الذين هم صورة مستقبلنا القادم ورمز حضارة الغد.

مشكلة الدراسة: من المسلم به أن ارتقاء اللغة يعكس رقي المجتمع وانحدارها يعكس انحدار الأمم والشعوب، وذلك لأنها وسيلة التعبير عن أفكارنا وقوميتنا. اهتمت هذه الدراسة بدراسة ظاهرة لفتت نظر الباحثة، وهي ظهور نوعية خاصة من الألفاظ الجديدة والدخيلة على اللغة التعبيرية للأطفال أعمار (5- 8) سنوات وتعتبر هذه الظاهرة مشكلة يمكن صياغتها في التساؤلات الآتية:

أسئلة البحث:

1- ما الألفاظ الدخيلة المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية (عينة

الدراسة)؟

- 2- ما العوامل الأكثر إسهاما في ظهور مثل الألفاظ أو العبارات؟
- 3- ما معنى هذه الألفاظ الدخيلة من وجهة نظر الأطفال؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- تعرف الألفاظ الدخيلة على لغة الأطفال التعبيرية الشفاهية التي يستخدمها الأطفال في أحاديثهم التلقائية وفي مواقف حياتهم اليومية.
- 2- رصد هذه الألفاظ في قائمة للوقوف على حجم هذه المشكلة.
- 3- تحديد العوامل الأكثر إسهاما في اكتساب هذه الألفاظ.

عينة الدراسة:

- مجموعات الأطفال من عمر (5- 8 سنوات) في روضات ومدارس مدينة حمص وريفها.

- معلمو وملمات الأطفال (عينة الدراسة).

- أولياء أمور الأطفال عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

- 1- ملاحظات غير مباشرة للأطفال (عينة الدراسة) أثناء الفرصة (أو الاستراحة) والأحاديث الجانبية للأطفال.
- 2- المقابلة الشخصية للمعلمين والملمات وأولياء الأمر (عينة الدراسة).
- 3- أجريت هذه الدراسة خلال شهري شباط وآذار من عام 2007 م.
- 4- أجريت الدراسة على عينة من أطفال مدينة حمص وريفها في الروضات والمدارس.

أهمية الدراسة:

- 1- اللغة التعبيرية لها دلالة على الانطباع الشخصي الاجتماعي للفرد والمجتمع، فهي تعكس الطابع القومي الخاص كما أنه يرقى بها يرقى المجتمع ويانحدرها ينحدر.
- 2- تركز الاهتمام في هذه الدراسة على اللغة التعبيرية الشفاهية للأطفال أعمار (5- 8 سنوات)، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة يحاولون تكوين علاقات

قوية مع الأقران في بداية دخولهم مرحلة التعليم، ويشير علماء النفس والتربية إلى أن الطفل في هذه المرحلة يحاول إثبات ذاته حتى يكون جديرا بانتمائه إلى هذه الجماعة وتوسع دائرة اتصالاته بمدى استخدامه للغة التعبيرية، وبمدى الجهد الذي يبذله من أجل الحفاظ على مكانته من خلاله.

3- تهتم الدراسة بالألفاظ الدخيلة المتداولة في الأحاديث التلقائية للأطفال لانتشار هذه الألفاظ التي قد تستقر في المحصول اللغوي للأطفال والذي تدعمه البيئة التي يعيشونها دون قصد، وما يتعلمه الطفل في هذا السن ليس من السهل محوه أو نسيانه.

مصطلحات الدراسة:

1- اللغة: هي الرموز أو الألفاظ الشفاهية والمكتوبة التي تعبر عن أفكار ومفاهيم معينة لدى الفرد.

2- اللغة التعبيرية الشفاهية: هي مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد شفاهة لنقل رسالة معينة أو التعبير عن شيء معين.

3- الألفاظ الدخيلة: هي ما انحرف عن الكلام العادي ويستخدمها الطفل عندما يكون كلامه العادي غير واف ومحقق للغرض فيبتكر ألفاظا تكتيكية جديدة ذات رطانة خاصة به، يصممها للتعبير عن المعنى المحدود لديه والذي يتوافق مع درجة تفكيره.

الدراسات السابقة: رجعت الباحثة إلى دراسات عديدة في هذا المجال منها:

دراسة لونجان 1992 Lonigan التي أجرت هذه الدراسة على 50 طفلا من العاديين و65 طفلا من الذين لديهم بعض المشكلات في التعبير اللغوي، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الوسائل السمعية واللغة التعبيرية بالنسبة للأطفال العاديين واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها كولي (1977) Colle والتي أظهرت نتائجها أن تأثير وسائل الإعلام وبصفة خاصة (التلفزيون) تسهل اكتساب ألفاظ جديدة للأطفال الصف الرابع الابتدائي، أما دراسة بوتشر (1977) Boucher لمقارنة توظيف الطفل للكلمات وإنتاجه للكلمات الجديدة واستخدامها في عمر (11- 15)

سنة، وانتهت إلى تساوي المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لإنتاج الكلمات الجديدة ووجدت فروقا ذات دلالة لصالح المجموعة الضابطة في الإنتاج المتنوع وتعدد الاستعمال للكلمات، أما دراسة شارلوب 1991 Charlop فقد أجريت على آباء وأمهات الأطفال في أعمار (7- 8) سنوات من ذوي التحصيل العالي ووضع لهم برنامجا لتعليمهم الكلام المهدب بمعدل منتظم لفترة محددة طبقا لقائمة من الكلمات المهدبة، وأثبتت النتائج أن كل الأطفال أبناء هؤلاء الآباء والأمهات زاد استخدامهم للكلمات المهدبة التلقائية وشاعت هذه الكلمات في التعبير اللغوي الشخصي للأطفال، ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه لنتر 1981 (مرجع سابق) من أن المستوى اللفظي الذي تتحدث به تناسب مع اللغة الأم التعبيرية للأطفال.

وقد حاولت سولا 1985 Sola دراسة العلاقة بين النمط السائد لحياة المجتمع وعلاقته باللغة التعبيرية للأطفال، فأجرت دراسة أنثروبولوجية لمعرفة التعبير اللغوي الروائي والكتابي وعلاقته بما يشعر به الأفراد خلال الحرب وذلك بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد وجدت أن أفراد العينة يحاولون البحث عن نماذج تعبيرية تعبر عن الحالة التي يعيشونها.

وقد قام فتحي علي يونس (1974) بدراسة تهدف تحديد المفردات الشائعة في حديث الأطفال من الصفوف الأولى من المرحلة الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث تحليل ثلاث كتب للقراءة مقروءة من الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وقد فأخذ عينة قدرها 10 % من كل كتاب واستخدم بطاقات لتسجيل الكلمات الواردة وتحديد المعنى المقصود منها وقد توصل إلى عدة نتائج يمكن عرضها فيما يلي:

- إن مجموع الكلمات الجارية المشتقة من مصادر الكتابة المختلفة بلغ 65955 كلمة تصيب التعبير التحريري منها 20022 كلمة بنسبة 30.51 % من مجموع هذه الكلمات، ونصيب الواجبات المنزلية منها 14562 كلمة بنسبة 22.08 % من مجموع الكلمات الجارية، وأيضا المذكرات الشخصية 25245 كلمة بنسبة 36.80 %.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفرداتهم اللغوية وقد قدم حسن شحاته 1986 الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد قوائم بالمفردات اللغوية المنطوقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ليشكل رافدا من روافد لغة عربية أخرى تتجمع معا لنضج الرصيد اللغوي القومي، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج هي: أن المفردات اللغوية غير الفصحى تحظى بنسبة مرتفعة من أحاديث تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من الابتدائية، إذا ما قيست بالمفردات اللغوية غير الفصحى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة، وقد تؤثر البيئة على المفردات اللغوية المنطوقة في جميع الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية وأن هذا التأثير جاء لصالح تلاميذ الحضر، بفعل تكرار المفردات في الأحاديث المنطوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تدريجيا، تبعا لتقدم التلميذ في العمر وتنامي المفردات اللغوية المنطوقة من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية إجراء هذه الدراسة في البيئة السورية للتعرف على مشكلة التعبيرات الشفهية الدخيلة عند الأطفال.

❖ - إجراءات الدراسة:

1- تم توجيه استبانة مفتوحة لمعلمي ومعلمات مجموعات الأطفال (عينة الدراسة) وكذلك لأولياء أمورهم تحتوي على السؤال التالي:

- ظهرت بعض الألفاظ أو التعبيرات الدخيلة والغريبة على التعبير اللغوي التلقائي للأطفال والمرجو من سيادتكم تدوين هذه الكلمات المتداولة في أحاديث الأطفال من (5- 8 سنوات)، واستعانت الباحثة بطلاب كلية التربية أثناء وجودهم فيروضات ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مقرر التربية العملية لتدوين تلك الألفاظ من أولياء الأمور الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة.

- تم حصر هذه الألفاظ الغريبة والدخيلة في قائمة محدودة.

- تم حساب تكرار الكلمات والعبارات في ضوء العينة.

- تم حذف الكلمات التي اعتبرت عادية من وجهة نظر التربويين وخبراء علم

النفس واللغة.

- تم إعداد قائمة بالألفاظ الغريبة كما هي موضحة بالجدول (1)❖.
- تم إجراء مقابلة مع أطفال العينة من قبل طلاب كلية التربية بجامعة البعث في حمص أثناء تنفيذ مقرر التربية العملية، وسؤالهم عما يعنونه من هذه الكلمات وكذلك سؤالهم عن المصادر التي يكونون قد سمعوا منها تلك الألفاظ.

ملحق (1) تكرارات الألفاظ الدخيلة والغريبة في أحاديث الأطفال التلقائية

نتائج الدراسة وتفسيرها: بالنظر إلى قائمة الألفاظ المكتوبة والغريبة أو الدخيلة المتداولة بين الأطفال (عينة الدراسة) لوحظ أن هذه الألفاظ تنحرف عن اللغة العربية بما يؤكد أن هناك ألفاظا غريبة ودخيلة، وعبارات اكتسبها الأطفال يستعملونها في أحاديثهم اليومية ❖.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما الألفاظ المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية عينة الدراسة.

وحظيت بعض الألفاظ الدخيلة بتكرارات عالية تؤكد مدى استخدام هذه الكلمات أو العبارات، ونوعية الألفاظ المتداولة يتكرر ورودها في وسائل الإعلام وبين الأطفال والأمهات والمخالطين للأطفال في المنزل وخارج المنزل، واتضح أن بعض هذه الألفاظ الدخيلة لها معنى محدد يقصده الأطفال في هذا السن، وبالبحث عن العوامل الأكثر إسهاما في إكساب هؤلاء الأطفال هذه الألفاظ تتم المناقشة في ضوء المحاور الآتية:

(أ) العوامل النفسية وأثرها على اكتساب اللغة الدخيلة:

ترى المدرسة السلوكية أن اللفظ يكتسب لدى الأطفال عن طريق تدعيم الكبار، وذلك عندما يشعر الطفل أن هذا اللفظ يؤدي غرضا معينا يوحي بالفهم من ناحية الكبار (رمزية الغريب 1978)، وقد واجهت نظرية التدعيم نقدا شديدا من قبل توم كومسكي (1993)، ويتلخص نقده في أن اكتساب اللفظ الجديد يتكون نتيجة ملاحظة الطفل للكبار وتقليده لهم، ونحن نجد كومسكي معه الحق في عدم اعتبار التدعيم فقط مؤثرا في عملية اكتساب اللفظ، فحقيقي أن عدم اهتمام الآباء والكبار بتصحيح وتوجيه الطفل إلى تعديل اللفظ أو استبداله، يمكن أن يؤكد تكرار استعماله في مواقف مشابهة، ولكن النقد الذي يمكن أن يوجه إلى

كومسكي هو تأكيد، وجود عوامل بيولوجية وراثية يولد بها الفرد، هي المسؤولة عن عملية الاكتساب أي أن الأطفال لديهم تراكم لغوية سابقة. وهذا الرأي قد قوبل بنقد شديد، فحقيقي أن الطفل يولد بكل الاستعدادات البيولوجية والتي هي على أتم الاستعداد للتفاعل مع البيئة يمنحه فرصا للتدريب، وقد عبر عن هذا الرأي (بياجيه) الذي يؤيد النظرية السلوكية إلى حد ما بالنسبة لاعتبار التقليد والتدعيم معززا للاكتساب. فيشير إلى أن الأداء في صورة التراكم اللغوية التي لم تستقر في حصيلته اللغوية تنشأ عن طريق التقليد، إلا أن الكفاءة والقدرة على إنتاج كلمات وتوظيفها لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية ورموز تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، ولا يعني ذلك وجود نماذج لغوية بقدر ما يوجد استعداد للتفاعل مع هذه الرموز، وهي لا تعبر عن مفاهيمه التي تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الحركية، وقد تعرضت نظرية بياجيه للنقد حيث أن بياجيه اعتبر اكتساب اللغة كأي سلوك آخر يكتسبه الفرد بصرف النظر عن المحيط الثقافي الاجتماعي.

❖ ملحق (1) أنظر قائمة الألفاظ الدخيلة والغريبة المتداولة لدى الأطفال.

2- العوامل الثقافية واكتساب اللغة الدخيلة:

لا شك أن الثقافة هي أسلوب حياة الأفراد بما تفيضه من تهذيب وتأديب وتعليم حتى يصبح الإنسان واعيا بكل ما يدور حوله ويدركه لتصبح عنده القدرة على التفاعل معه، وهي نتاج خبرة الفرد بخصائص مجتمعه وأسلوبه المميز الذي يلتزمه الإنسان في مظاهر سلوكه وقيامه وطعامه وابتسامته..... كما يشير (رالف لنتون 1965). (Ralphlinton 1965).

إن الأفراد إذا حادوا عن لغة مجتمعهم وثقافته فإن ذلك يعبر عن ثورتهم على الأوضاع الاجتماعية القاسية، ويحدث هذا الحياد بالخلط عند التعبير باستخدام مفردات مستوردة من اللغات الأجنبية أو باقتباس صيغ وتراكيب ليس لها معنى، ذلك أن الأنماط الثقافية المستوردة يعكسها اختلاف اللهجات المحلية كما يعكس اختلاف مستوى إدراك الاستعمال وظروف المعيشة.

3- العوامل الاجتماعية واكتساب اللغة الدخيلة: أظهرت دراسة (لينتز 1981

Lentz) أن الطفل أكثر تقليدا للأم، فمستوى الأم التعليمي والثقافي ونوع الألفاظ المستخدمة يؤثر على لغة الطفل التعبيرية، كما أظهرت دراسة عبد الباسط خضر علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالمستوى اللغوي للأطفال على البيئة السورية وفي دراسة (لفات كليك 1978 Vankleek) وجدت أن المخالطين لهم تأثير على اكتساب الأطفال للكلمات مما يتضح أن العوامل الاجتماعية والثقافية ونمو الطفل تعبر عن عوامل مهمة بالنسبة لاكتساب الألفاظ اللغوية الجيدة المستخدمة في التعبير الشفهي.

4- وسائل الإعلام واكتساب اللغة الدخيلة: إن وسائل الإعلام قادرة على أن

تسهم في خدمة اللغة واكتسابها وتصحيحها والارتفاع بها عن ألسنة العامة وقد أصبح لوسائل الإعلام تأثير كبير على سلوك الناس وتغيير مداركهم وتشكيل آرائهم، على نحو يجعلهم ينزعون إلى التجديد ولعل الهوة بين اللغة السليمة وبين التقدم التكنولوجي الحادث في وسائل الاتصال واستعمال اللغة المزاجية بين الفصحى والعامية والعربية والأجنبية قد أدى إلى نشأة لغة جديدة تختلف عن لغة الأدب والعلم، وتشير الدراسات إلى أهمية تأثير وسائل الإعلام على الطفل العربي بصفة عامة، ودورها الفعال في تعليمه وتوجيهه، ووسائل الإعلام لها دور كبير في إكساب الطفل تراكيب لغوية جديدة بما تمده بالعربية تارة وتارة بالإنجليزية وأخرى بالعامية، وهذا يتراكم عشوائيا في ذاكرة الطفل وينتهي إلى توليد لغة جديدة وألفاظ غريبة تشكل عناصر التحول في شخصية الطفل.

وبذلك نكون قد أجبنا على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما العوامل

الأكثر إسهاما في ظهور مثل هذه الألفاظ أو العبارات؟

أما بالنسبة للسؤال الثالث: ما معنى هذه الكلمات الدخيلة من وجهة نظر

الأطفال؟

وبعد وضع الألفاظ الدخيلة في قوائم تم اختيار مجموعة من هذه الألفاظ

عشوائيا وسؤال الطفل عن معنى كل لفظ، وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أطفال

العينة لديهم وعي بمدلولات هذه الألفاظ، وكما يشير علم اللغة إلى أن تركيب المعنى

وطبيعته السيكلوجية في إطار تاريخ تطور اللغة لا يتغير، أي لا يتغير مضمونه بل تتغير الطريقة التي تم بها استخدام اللفظ في التعميم، وفي ضوء نظرية المعنى نجد أن الذي يتغير بتغير النمو هو الترابطات الخارجية لمعنى اللفظ، أو (الجشالت) فينظرون إلى عملية اكتساب اللفظ في ضوء التركيب أو البيئة، أي أن اللفظ يدخل في تركيب الأشياء ويكتسب معنى وظيفيا لها، ومن وجهة أخرى يقول (محمود رشدي خاطر) إن ما ينتقل من شخص إلى ليس هو (المفردات) وإنما المعنى عن طريق المفردات، حيث يقوم المستقبل بتلقي هذه الأمور وترجمتها إلى مدلولات معينة يتفق عليها، وفي هذه الحالة يتم الاتصال، ويشير بياجيه في هذا الصدد إلى أن المعنى يعد عنصرا ضروريا للفظ واللفظ دون معنى يعد صوتا فارغا، ويعد المعنى في ضوء ذلك تعميما لمفاهيم وأفكار لدى الطفل أي أن معنى اللفظ يعد ظاهرة للتفكير اللفظي.

كما أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ترابطية تتشأ من خلال الإدراك المتأني المتكرر لصوت معين ولموضوع معين، فاللفظ يستدعي مضمونه إلى العقل أي أن المعنى ينمو كما ينمو اللفظ ويضعف بضعفه أيضا ونجد أن مدلولات الألفاظ تعالج الألفاظ كترابط بين صوت اللفظ ومضمونه.

وترى الباحثة في ضوء النتائج الحالية أن طفل هذه العينة لديه القدرة على إدراك المفاهيم والتعبير عنها ولا يردد كلاما وألفاظا لا يفهم معناها، وقد اعتبر هؤلاء الأطفال أن عدم التوبيخ أو النقد الفوري للألفاظ غير اللائقة يعد تدعيما واستحسانا من المجتمع، وبذلك تظل الأسرة ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع والبيئة التعليمية مسؤولة عن ظهور مثل هذه الألفاظ، ثم تلعب سيكلوجية الطفل وسمات شخصية أخرى دورا في استغلالها.

♦ - مقترحات الدراسة:

- 1- إعداد برامج توعية للأسرة تساعدهم في انتقاء الألفاظ اللغوية المناسبة أثناء أحاديثهم التلقائية مع الأطفال وكذلك اختيار الطفل لأصدقائه والمخالطين له.
- 2- التنسيق الإعلامي التربوي ووضع خطط متكاملة لتحسين الأهداف التربوية لدى الأطفال.

- 3- التشديد على رقابة المصنفات الفنية التي تضر باللغة العربية.
- 4- قيام القائمين على العملية التعليمية بمراجعة الألفاظ المتداولة بينهم وبين الطفل.

♦ - البحوث المقترحة:

- 1- دراسة تقويمية للغة برامج الأطفال في التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.
- 2- دراسة تحليلية لسمات شخصية الأطفال ذوي التعبيرات اللغوية الدخيلة.
- 3- دراسة نمائية للغة التعبيرية لدى الأطفال في مراحل عمرية متتابعة.
- 4- دراسة على الأطفال العمال لتعرف لغتهم التعبيرية.

المراجع العربية:

- (1) ارنوف ويتيج (1983): مقدمة في علم النفس- ترجمة عز الدين الأشول وآخرين، الانجلو المصرية، القاهرة.
- (2) أحمد حسن حنورة (1990): الأدوار التثقيفية لأدب الأطفال من منظور تربوي إسلامي، ندوة ثقافة الطفل المسلم، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، البحرين.
- (3) إبراهيم أنيس (1976): دلالة الألفاظ الانجلو المصرية، القاهرة.
- (4) حامد زهران (1977): علم نفس النمو - عالم الكتب، القاهرة.
- (5) سعدون حمادى وآخرون (1984): اللغة العربية والوعي القومي- مركز دراسات الوحدة العربية- بيروت.
- (6) علي عبد الواحد (1972): علم اللغة، دار النهضة المصرية بالقاهرة.
- (7) حسن شحاتة (1986): الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المركز القومي لثقافة الطفل مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات العدد الثالث.
- (8) عبد الباسط خضر (1983): دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية - جامعة عين شمس.

- (9) ماجدة عامر وعقيلة عز الدين (1994): دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير التعليم - دراسة تطبيقية على النظام المصري - المركز القومي للبحوث، قسم المعلوماتية.
- (10) رمضان عبد التواب (1981): التطور اللغوي، مظاهره، علله وقوانينه - مكتبة الخانجي - القاهرة.
- (11) رمزية الغريب (1978): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية - الانجلو المصرية، القاهرة.
- (12) محمد حسن عبد العزيز (1988)/ مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربي القاهرة.
- (13) محمد صالح سمك (1979): فن التدريب للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية الانجلو، القاهرة.
- (14) محمد قدري لطفي (1964): تعليم اللغة القومية، مطبعة لجنة التأليف والنشر القاهرة.
- (15) محمود رشدي خاطر (1980) طرق تدريس اللغة العربية والتربوية الحديثة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعارف- القاهرة.
- (16) محمود عياد (1990): علم اللغة الاجتماعي، مترجم عن هيدسون -عالم الكتب- القاهرة.
- (17) سرجيوسيبسنس (1991): التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن -دار الفكر العربي- القاهرة.
- (18) مصطفى رسلان (1982): المفردات الشائعة في كتابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية، بجامعة عين شمس 1982.
- (19) فتحي علي يونس (1974): الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وتقديم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوءها رسالة دكتوراه.

- (20) إحسان جعفر(1979): مستقبل الكتابة العربية على ضوء معركة الحروف العربية والحروف اللاتينية اللسان العربي - 17ج1.
- (21) حسن عباس (1979): الحروف العربية والحواس الست- اللسان العربي م17ج1.
- (22) علي مدكور (1990): مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الإعدادي - مجلة دراسات تربوية - المجلد الخامس- ج34 عالم الكتب - القاهرة.
- (23) كومسكي، توم (1993): المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها - ترجمة محمد فتيح - دار الفكر العربي - القاهرة.
- (24) فان دالن (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأنجلو المصرية القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Bernstein, B (1960): Language and social class British journal of sociology, hp 271- 60.
- 2- Boucher, jill (1988): world fluency in high functioning linguistic children, journal of autism and developmental disorders V18 N4 P 647-45 dec.
- 3- Brown R (1970): the first sentences of child and chimpanzee in Psycholinguistic selected papers Glenco 111.the free press.
- 4- Connell, phil, J.(1992): Morpheme learning of children with specific language impairment under controlled instructional conditions journal of speech and Hearing research V35 N4 P 844-25 Aug.
- 5- Evans J, Mary Anne and others Anne and others (1993): Maternal sensitivity to vocabulary development In specific language - impaired and language normal preschoolery child development , new Orleans Jamarch 25-28.
- 6- Frances, L. and others (1981): child Behaviour, New York, Harper row publishers.
- 7- Goldstein, howard (1984): effects of Modeling and corrected practice on generative language learning preschool children, journal of speech and learning discover V 49 N 4 P 389-98 nov.

- 8- Lentz jand. (1981)M: A system for studying the language learning child with parent dissertation Abstract international 41(7-14) P 3087.
- 9- Ralph, linton (1965): Le fondement culurilde la personalite trad. A. lgotard Paris .Dunod.
- 10-sols, Michel, Bemett and other (1985): the struggle for voice: narrative, Literacy, and consciousness in an Harlem school, journal of education V 167 N 1 P 88-11.
- 11-Vankleek, Anme (1978): the effect of children s LANGUAGE comperehnsion level on adults child directed Dissertation abstract international, 39(6- A) 3356.
- 12-Colley, Agenes R. (1977): The relative effectiveness of four combination of instructional television in seventh grad language, study dissertation Abstinternational 38 (6-14) 3121-3122.
- 13- Rescola, Leslie and others (1990): outcome of orders with specific expressive language delaly, applied psycholinguistics V 11 N 4 P 393-407 dec.

تكرارات الألفاظ الدخيلة والغريبة في أحاديث الأطفال:

المفردات	التكرار	المفردات	التكرار
مين	998	طز	953
ليش	997	لا تتح	950
منشان شو	997	شو متقول	950
بس	995	اتلهي	950
بدي اتفرج	993	تعا ساعدني	950
استنى شوي	992	خود	947
أنا رايج	990	تعا بكرة	946
أنا طبت؟	988	ما حدا قدنا	940
لوين رايج	987	يا ريت	940
هدوكي	980	شغلك كثير حلو	939
نتوفه	977	شوي شوي	939

938	شوء متحكي	977	هات
938	زحلق من هون	976	ما حلك تجي
938	زنكيل	970	إي
937	روح من هون	970	تعا لعندي
937	ما بدي	965	جيب
936	مهل	965	لا تقطشلي حديثي
936	لا ولوه	965	ركوض
936	تعا خود	938	ماني فاضي
935	قشاط	934	فرکها
934	فاضية	933	ما حدا قدّك
858	موء متفهم علي	930	بلط البحر
856	كويس	928	رح ندوخه
855	شغلة	924	دبّر حالك
850	قلقان	920	داير
848	مثل ما بدك	920	دّله
848	بالله	918	مايع
843	مفتح	917	موس
840	مالي دخل	915	بحلق فيّ
838	مدري ليش	914	امور
838	نطقه	912	انبسط
833	مو مستاهلة	912	أنا قبضاي
830	حرك حالك	910	اتهرب
828	مالي علاقة	898	شو بدك
825	ع راحتك	897	مالي نفس

825	شغلة فاضية	880	زمكة
824	كتلوت	875	موهلق
822	كيفك	875	شو حشرك
820	غنوج	870	دايخ
820	غير جو	810	دير بالك
820	فتاح	800	افركها
820	عملنا اللي ما انعمل	787	شو متعمل
815	يا كسل	776	متتحة
815	روح ولوه	770	فايق ورايق والله
730	نحنالي اخترعنا الصين	766	قلعو
730	أنا مزاعلتك	765	ماشي حاله
727	بيصير هيك	765	شو اس
726	ضباط	765	عيني يا عين
725	شو رأيك	760	صرعتني
725	شو بدك يو	760	دلوع
725	بيطير العقل	760	شلونك
720	انتبه	745	مفكر حالو عنتر
720	هلق	745	شوف
720	بايخ	742	مشي ندرج
717	مظبوط	740	وين صافن
715	مدا بدك ع جيبتك	737	يا سلام
715	منسولف	735	يا ويلي
712	عالي العال	735	مليحة كتير
712	مليت	685	بعد عني

710	موع باله بال	658	حكيلك كلمة
710	لهلق	680	كمل
710	انفلق	677	راسي مليون
700	يا استاذ	676	مخو سميك
700	بييني سكوتك	675	مقنزع
698	حلّ عني	675	شلتّي
698	احكيلي	670	ضجت
697	قحط	668	لا تشفط
697	فاتر حيلي	665	سكرّ عالموضوع
695	فتح مخك	660	نزعتا
690	مشي معي	660	بييعونا سكوتكم
688	مالي مروة	656	شعل
614	ظبطت	655	يا حرام
610	معاه وشّة	655	خليها تعلق
600	يا معلم	645	بيجين
595	ماني	635	دبّق
595	يا قلب أمك	630	ولد ملعون
585	مزقني	630	ارتاح منها
585	مشرشح	625	مقنص
582	خالصنا	625	اريج
582	اطلع	620	منسلم
575	رحت فته	620	ما في مشكلة
575	دمه ثقيل	617	اقتلها
570	بيكفيني تزعجني	615	سودها عليهم

565	لا تأسرع	615	عنده هفة
565	جايبلي الفقر	510	زعلّتي عليك
560	خليني شوفك	500	خطّه مفشكل
555	كلّك زوق	496	ملزّق فيّ
550	مشتغل فيه	495	بلا كذب
550	اخلص منه	486	شفطه كف
545	معفشك	485	روحة بلا رجعة
545	العمى	485	شيل
540	خلاص	480	عم يرقع
530	بدو شغل كثير	480	ما ادعفر فيك
535	ما في مثلنا	475	نفقعه
530	لا تاكل هوى	475	بلحظة طيش
525	مبهدل	470	لا تغلط
525	كشت نفسي	465	حكا بدري
520	شكله بالغلط	460	مفكّر حالك مين
520	دمه خفيف	460	راحت عليك
410	حبوك	455	الله مع دواليبك
408	فزيت	450	بطل زمانه
408	حيّطقت حرارته	442	رح يظلمه
405	فكجا	440	مفشكل
405	يا حلاوة	440	كمر
400	سكرنا اليوم	435	محروم
398	بنقول ما الخير	430	مأمنين علينا
398	بيّوشي	425	اجيته الهفة

397	عم يتمسكن	425	اجيته الوشة
396	عم تفقر حالك	415	مقشَط
395	غشيم	415	خنت
390	متزوقة	410	ملّص
390	شو هاليوم النحس	280	لا تلعب بدنك
385	انطبت الدنيا	275	نوري
385	ولا ، ولي	270	جكّو
380	عنتر حارتو	265	امورك ميسرة
380	خالصين هيك	240	عامل فتوة
375	رح نغيظه	122	معسنة
370	الف مسا	121	مجدوب
365	مت	120	معجعج
360	انبشه	120	هاي
355	نستلمه		
350	يا خرابي		
330	سيارة شبح		
320	زت حكي		
310	نفرعه		
118	روش		
117	انطين		
115	حبظلم		
115	بلط في الخط		
112	سواح مداح		
112	كوسه		

112	شم هوا		
105	شيلني وشيلك		
105	صافي يا لبن		
104	معجوج		
104	بنجور		
104	بنجورين		
102	ميرسي		
101	ثاكيو		